

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثالث / إجراءات البحث ٣ - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

- ٣- إجراءات البحث : ويتضمن : أ- المنهج المستخدم ب- عينة البحث
ج- أدوات البحث — وقد تتضمن : بناء مقياس أو أداة استمارة استبيان
إجراء اختبارات معينة

٣-١ منهج البحث (المنهج المستخدم):

- المنهج : معناه في اللغة — الطريق — يقال طريق نهج : بين واضح
أو أنهجت الطريق : أثبتته وأوضحته
أو فلان يستنهج سبيل فلان : أي يسلك مسلكه
- والمنهج : هو الطريق المستقيم ... إذا كان نحو الإيجاب
قال تعالى " ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق "
والمنهج هو الطريق الواضح

ت هو : طائفة من القواعد العامة والمصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة أو العلم أو لكسب
معرفة أو هو علم التفكير

(ت): الطريق الذي يؤدي إلى كشف حقيقة الظاهرة أو كشف العلاقات بين المتغيرات الرئيسية
للظاهرة وتتميز بوجود قواعد عامة تحدد مسارات النشاط الذهني (مسار التفكير)
أو هو : التنظيم الفكري أو الطريق الموصل

- المناهج أو الطرق (المناهج) تعتمد منذ التاريخ القديم الطويل على: التخيل ، التكهن ،
التصور ، التأمل ، التفكير ، الملاحظة ، التجريب ، ...

- أنواع المناهج : التاريخي ، الوصفي (بأنواعه) ، التجريبي

- (فوائد معرفة المنهج المستخدم) / معرفة المنهج المستخدم يقودنا إلى تحديد : (أربعة
أمور) هي : (مهمة)

- ١- العينات : تحديد مجتمع البيت ونفسه عينة البحث
٢- الأدوات : تحديد الأدوات المستخدمة وسبب اختيارها وصف الأدوات ، تحديد مدى صدقها
وثباتها وفي حالة تصميم الباحث لإدارة جديدة يجب :
- وصف طريقة التصميم - تحديد المتغير الذي سيقاس - كيفية صدقها وثبوتها
٣- تحديد التصميم : تصميم الباحث للإدارة

تصميم الباحث للأدوات يرتبط بالمتغيرات وطبيعتها / واستخدام العينة / حجم المتغيرات المرتبطة بالبحث / ومدى تأثيرها على البحث
٤- الإجراءات : وصف كل الخطوات والإجراءات التي سوف تستخدم ...

المنهج التاريخي :

- ينصب على دراسة الأحداث أو الشخصيات التي وقعت في الماضي وربطها بما يتوقع حدوثها في الحاضر أو سبب حصول المسألة كذا وكذا

- دراسة الأحداث الماضية يكون من خلال ١- المصادر الأولية (أساسية)

٢- المصادر الثانوية (ثانوية)

المصادر الأولية والثانوية التي تعين الباحث على جمع المعلومات

* المصادر الأولية : عن كتاب عن آثار عن مصدر موثوق سجلات / وثائق / وسائل في البحث

* الثانوية : مصدر من شخص شهد واقعة أو حادثة رياضية ...

- بعد أن يتأكد من صدقها الداخلي (صدق المصدر) والخارجي (ارتباط المصدر بالبحث

- المناهج التاريخي : المراحل التي يسير على الباحث حتى يبلغ الحقيقة التاريخية بقدر المستطاع يقدمها للمختصين أو القراء

- على الباحث في استخدام المنهج التاريخي ألا يكتفي بتحصيل الثقافة فقط (العامة / الخاصة) محيط الخاص / محيط العام

- عليه أن يتوسع أكثر قدر المستطاع

- عليه أن يفهم أعمال الإحسان في الماضي

- على الباحث أن يجمع مادته التاريخية للموضوع الذي وقع عليه اختياره

- جمع المادة من المراجع والمصادر (العامة والخاصة) الموثوقة من مخطوطات أو كتب أو آثار

- على الباحث الاستفادة ما توصل إليه السابقون

- على الباحث عند كتابته للتاريخ أن يستند على أسس علمية

- لا يقتصر البحث التاريخي على الموضوعات التاريخية فقط ...إنما يتعدى ذلك إلى مجالات :

تاريخ العلوم الطبيعية / تاريخ القانون / تاريخ الطب / تاريخ الديني / تاريخ الرياضيات /

تاريخ العصر الأموي / الراشدي / العباسي أو تاريخ الحركة الاولمبية الرياضية

المنهج الوصفي :

- يعتبر من المناهج الواسعة الانتشار والاستخدام
- يركز على الظواهر ووصفها كما هي (الآن) / أو بما ستكون عليه الظاهرة مستقبلاً ...
- لا يقف المنهج الوصفي عند حدود الوصف — إنما يذهب إلى أبعد من ذلك في أنه :
يفسر / يقارن / يقيم / يكتشف (— العلاقات بين الظواهر — للتوصل إلى التعميمات ...
- بعض البحوث الوصفية تحاول أن تنفذ من الحاضر — لتقرأ المستقبل
- البحث الوصفي ليس وصفاً كيفاً اتفق — هو تفسير علمي للظاهرة باستخدام :
الأرقام ، البيانات ، أدوات موضوعية ، وسائل إحصائية مناسبة — وصولاً إلى الاستنتاجات
والتنبؤات
- بعض البحوث الوصفية لا تستخدم الفروض
- هناك بعض المفاهيم والتعاريف للمنهج (البحث) الوصفي منها :
- دراسة ظاهرة ما ... / معالجة مشكلة ما ... كما هي في الواقع
- هو إجراء من أجل الحصول على حقائق وبيانات ... وكيفية العلاقات أو الارتباط بين هذه
البيانات بالمشكلة ..
- هو تصور للعلاقة المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول
- هو الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي
- يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره — وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع ...
- (مهم) دراسة الواقع ويهتم بالوصف — يعبر عن الوصف : كمياً / كيفياً
- الكيفي — يصف الظاهرة وخصائصها فقط بدون مقدار
- الكمي — يصف الظاهرة وخصائصها وصفاً رقمياً (يوضح المقدار)
- على الباحث عند استخدامه المنهج (البحث) الوصفي — استخدام الوسائل الإحصائية
الملائمة (بحيث تعطينا وصفاً كمياً أو كيفياً) / الأدوات الملائمة / العينة المناسبة (المجتمع
والعينة)

خصائص المنهج الوصفي ومرتكزاته:

يتميز المنهج الوصفي بعدد من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- ١- أنه يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالية.
- ٢- يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة في الظاهرة نفسها.
- ٣- يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة نفسها.

- ويرى الباحثون أن البحوث الوصفية تركز على خمسة أسس رئيسية تتمثل في الآتي:
- ١- أنه يمكن الاستعانة بمختلف الأدوات المستخدمة للحصول على البيانات بشكل دقيق وواضح.... مثل /استخدام الملاحظة والمقابلة والاستبانة وتحليل الوثائق والسجلات... بصورة منفردة.... أو من خلال استخدام أدوات أخرى مرافقة.
 - ٢- تهدف البحوث الوصفية أساساً إلى وصف وتحديد كمي لخصائص الظواهر موضوع البحث... فإنه لا بد من أن يكون هناك اختلاف في مستوى عمل تلك الدراسات.... بينما يسعى البعض منها إلى مجرد وصف الظاهرة وصفاً كمياً أو كيفياً دون دراسة الأسباب التي أدت إلى ظهور المشكلة أو الظاهرة موضوع البحث.
 - ٣- تعتمد الدراسات الوصفية على اختيار عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه، ... وذلك توفيراً للجهد والوقت ولغيرها من تكاليف البحث.
 - ٤- لا بد من اصطناع التجريد خلال البحوث الوصفية حتى يمكن تمييز سمات الظاهرة موضوع البحث وخصائصها،... خاصة وأن الظواهر في مجال العلوم الاجتماعية تتسم بالتداخل والتعقيد الشديدين.
 - ٥- ولما كان التعميم مطلباً ضرورياً للدراسات الوصفية حتى يمكن من خلاله استخلاص أحكام تصدق على مختلف الفئات المكونة للظاهرة موضوع البحث،... فإنه لا بد من تصنيف الأشياء أو الوقائع أو الظواهر على أساس معيار محدد.

- خطوات المنهج الوصفي : (٧ خطوات) (متسلسلة)

- ١- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- ٢- وضع الفروض واختبارها واثباتها.
- ٣- اختيار العينة مع وضع توضيح حجمها واسلوب اختيارها.
- ٤- اختيار ادوات البحث (استبيان، مقابلة، ملاحظة، اختبار) مع القيام بتقنينها.
- ٥- القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.
- ٦- الوصول الى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.
- ٧- تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها.

- **أنواع (أنماط) المنهج الوصفي :** لا يوجد اتفاق بين الكتاب حول كيفية تصنيف المناهج الوصفية، ... إلا أنه يمكن تحديد بعض الأنماط التالية للمناهج الوصفية....

الدراسات المسحية / دراسة العلاقات المتبادلة / الدراسات التتبعية

أولاً : الدراسات المسحية :

- تحدد الدراسة المسحية الوضع الحالي للأمور..
- تجميع البيانات المتعلقة بمؤسسات : إدارية / علمية / ثقافية / اجتماعية / رياضية

مثل : المكتبات / المدارس (مع متعلقاتها) / المستشفيات (مع متعلقاتها) — خلال فترة زمنية معينة

- يتضمن البحث المسحي جمع بيانات لاختبار فروض معينة أو الإجابة على أسئلة تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة..

- البحث المسحي ليس بسيطاً كما يظن البعض (مجرد توجيه بعض الأسئلة أو تحديد الإجابات عليها) ... قد يلجأ الى الباحث لبناء الأداة ...

- وهناك مشكلة أساسية تؤدي إلى تعقيد البحث المسحي، وربما إضعافه، وهو نقص ردود أفراد العينة

- كثيراً ما يقوم أناس من ميادين كثيرة بدراسات مسحية، عندما يحاولون حل المشكلات التي تواجههم، فيجمعون أوصافاً مفصلة عن الظواهر الموجودة بقصد استخدام البيانات لتبرير الأوضاع أو الممارسات الراهنة، أو لوضع خطط أكثر نكاه لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية.

- الوظيفة الأساسية للدراسات المسحية — جمع البيانات والمعلومات — ثم تفسيرها — الخروج باستنتاجات

- تشمل الدراسات المسحية على (٦ أنواع) :

١- المسح المدرسي : دراسة المشكلات المتعلقة بالتربية والتعليم عامة

٢- المسح الاجتماعي : دراسة السكان في البلد (الفقراء) — السجون وأحوالها — الأيدي العاملة

- ويمثل هذا النوع من الدراسات وسيلة ناجحة في قياس أو إحصاء الواقع الحالي من أجل وضع الخطط التطويرية في المستقبل ...

٣- مسح الرأي العام : (رأي رياضي عام) رأي المجتمع بالمسألة : السياسية / الاقتصادية / الاجتماعية / الرياضية

٤- تحليل العمل : تحليل الوظيفة : ما هي مؤهلات الرئيس ، الخبرة الميدانية

- يقدم وصفاً شاملاً عن الواجبات والمسؤوليات والمهام المرتبطة بهذا العمل ...

٥- تحليل المضمون : تتم من غير اتصال مباشر ... مثل : قراءة قانون رياضي معين من كتاب أو مجلة أو سجلات

- ويبحث في اتجاهات الجماعات والأفراد بطريقة غير مباشرة من خلال كتاباتها وصحفها وآدابها وفنونها وأقوالها وملابسها وعمارتها والوثائق المرتبطة بموضوع البحث.

٦- مسح اللياقة البدنية : اختبارات عامة للياقة البدنية او القياسات الجسمية

ثانيا : دراسة العلاقات المتبادلة :

- لا يقنع بعض الباحثين الوصفيين بمجرد الحصول على أوصاف دقيقة للظواهر السطحية.. فهم لا يجمعون فقط معلومات عن الوضع القائم .. ولكن يسعون أيضاً إلى تعقب العلاقات بين الحقائق التي حصلوا عليها، بغية الوصول إلى بعد أعمق بالظواهر.
- تهتم بدراسة العلاقات (الفروق) بين الظواهر وتحليلها - والتعمق بها لمعرفة الارتباطات (الفروق) الداخلية في هذه الظواهر.... في نفس الظاهرة والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى .

- وتشتمل دراسة العلاقات المتبادلة في المنهج الوصفي على ما يأتي :

١- دراسة الحالة:

- وتعني دراسة حالة فرد ما او جماعة ما او مؤسسة ما او مهارة ما كالأسرة والمدرسة أو لعبة أو مهارة ما ...
- تتم عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي للحالة (السابق).. وما يؤثر على الحالة ...
- مثل دراسة إخفاق أو نجاح فريق ما ...

٢- الدراسات السببية المقارنة: (الفروق) : بين متغيرين أو أكثر

- نوع آخر من البحوث الوصفية يحاول أن يتوصل إلى إجابات عن مشكلات خلال تحليل العلاقات السببية ... فيبحث عن العوامل التي ترتبط بوقائع وظروف أو أنماط سلوك معينة..
- الباحث يجد أنه من غير العملي في كثير من الحالات أن يعيد ترتيب الوقائع والتحكم في وقوعها. والطريقة الواحدة المتوفرة لديه هي تحليل ما يحدث فعلاً لكي يتوصل إلى الأسباب والنتائج.
- تحاول بعض الدراسات الوصفية ألا تقتصر على الكشف عن ماهية الظاهرية، ولكن - إذا كان ممكناً - كيف ولماذا تحدث هذه الظاهرة..
- أنها تقارن جوانب التشابه والاختلاف بين الظواهر لكي تكشف أي العوامل أو الظروف يبدو أنها تصاحب أحداثاً أو ظروفًا أو عمليات أو ممارسات معينة...
- تكشف معظم الدراسات الوصفية فقط عن حقيقة وجود علاقة ما، إلا أن بعض الدراسات يتعمق أكثر بهدف معرفة ما إذا كانت هذه العلاقة قد تسبب الحالة أو تسهم فيها أو تفسرها...
- تركز هذه الدراسات على إجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً، وتفسيرها من أجل فهم تلك الظواهر أو الأحداث... والبحث الجاد عن أسباب حدوثها عن طريق إجراء المقارنات واكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً أو ظاهرة معينة.

- تنفيذ الدراسات السببية المقارنة:

يبدأ البحث السببي المقارن في محاولة الباحث مقارنة الأوضاع القائمة للمجموعات الداخلة في الدراسة بالنسبة لعدد محدد من المتغيرات. فإذا تبين له وجود فروق معنوية بين هذه المجموعات على أي من متغيرات الدراسة، فإنه يسعى حينئذ إلى الكشف عن الأسباب التي تقف وراء هذه الفروق عن طريق المقارنة بين هذه المجموعات بالنسبة لتلك المتغيرات. مثال/ هل ان اسباب الاحتراق النفسي لطالبات التربية البدنية المرحلة الرابعة هي ذات الاسباب للاحتراق النفسي لطالبات المرحلة الأولى..

- ٣- الدراسات الارتباطية:

- تصنف البحوث الارتباطية ضمن البحوث الوصفية أحياناً لأنها تصف الحالة الراهنة..
- تختلف البحوث الارتباطية عن البحوث الوصفية : في أن الحالة التي تصفها ليست كالحالة التي يجري وصفها في تقارير الذات أو دراسات الحالة التي تعتمد عليها البحوث الوصفية..
- البحوث الارتباطية تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً.. لأن الغرض من جمع البيانات تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها ببعض الآخر...
- تهتم هذه الدراسات بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر ... لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية..
- تتناول عادة مجموعة من المتغيرات التي يظن أنها مرتبطة مع متغير رئيسي... فإذا وجد أن بعض هذه المتغيرات قليل الارتباط مع المتغير الرئيسي فإنه يتم حذفه من الدراسات اللاحقة... أما المتغيرات التي يتضح أن لها علاقة مرتفعة فيمكنها أن تؤدي إلى دراسات سببية مقارنة أو تجريبية.
- يحاول البحث الارتباطي تحديد ما إذا كان هناك ارتباط بين متغيرين كميين أو أكثر، ودرجة هذا الارتباط.
- الغرض من البحث الارتباطي تحديد وجود علاقة (أو عدم وجود علاقة) بين المتغيرات موضوع الدراسة..
- أو استخدام العلاقات الارتباطية في عمل تنبؤات...
- الدراسة الارتباطية تتناول عادة عدداً من المتغيرات التي يعتقد أنها ترتبط بمتغير رئيسي مثل التحصيل الدراسي.
- تستبعد من الدراسة تلك المتغيرات التي لا ترتبط ارتباطاً عالياً بالمتغير الرئيسي.. وتستبقى المتغيرات التي تظهر ارتباطاً عالياً..
- قد يرغب الباحث في القيام بدراسات أخرى لتحديد مدى وجود علاقات سببية بين المتغيرات وذلك باستخدام البحوث التجريبية... مثال ذلك / إن وجود علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل

الدراسي لا يعني أن مفهوم الذات "يسبب" أو "يؤدي" إلى تحصيل دراسي مرتفع، أو أن التحصيل الدراسي "يسبب" مفهوم الذات.

- بغض النظر عن أن علاقة ما تعني وجود علاقة علة ومعلول.. فإن الارتباط المرتفع، يسمح بالتنبؤ... مثال ذلك أن الارتباط المرتفع بين درجات الطلبة في الثانوية العامة ودرجاتهم في الجامعة، قد يعني القدرة على التنبؤ من درجات الثانوية العامة بالأداء في الجامعة.

- يعبر عن العلاقة بين متغيرين بمعامل الارتباط الذي تتراوح قيمته بين (صفر - ± 1)، وإذا لم يكن هناك ارتباط بين المتغيرين كان معامل الارتباط صفراً، أما إذا كان الارتباط تاماً تبلغ قيمة الارتباط ($+ 1$) أو ($- 1$)، وحيث إن من النادر أن يكون الارتباط تاماً، فإن التنبؤ نادراً ما يكون تاماً، ومع ذلك فبالنسبة لكثير من القرارات فإن التنبؤ الذي يستخدم علاقات بين المتغيرات كثيراً ما يؤدي إلى قرارات مفيدة...

- تعريف البحث الارتباطي: هو ذلك البحث الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات .. وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها... وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط.

- تحليل نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج البحث الارتباطي تنحصر بوجود قيمة ترابطية بين متغيرين اثنين أو عدم وجود تلك القيمة:
• ويعبر عن هذه القيمة عادة بكسر عشري تقع قيمته بين (0)، و ($+ 1$) وعندئذ تكون العلاقة بين المتغيرين طردية، وهذا يشير إلى أن المتغيرين المعنيين يتغيران في نفس الاتجاه الواحد زيادة أو نقصاناً.

• وقد يعبر عن القيمة بكسر عشري تقع قيمته بين (0)، و ($- 1$) وفي هذه الحالة تكون العلاقة بين المتغيرين عكسية، مما يشير إلى أن المتغيرين يتغيران باتجاهين متعاكسين، بحيث إذا زاد أحدهما نقص الآخر.

• وعندما يكون معامل الارتباط صفراً: فإن العلاقة بين المتغيرين تكون معدومة، وإن التغير في أحدهما لا تحكمه صلة بالتغير في الآخر.

ويعتمد تفسير نتائج البحث في الدراسات الارتباطية على الهدف الذي يستخدم من أجله هذا النوع من الدراسات.. وهذا يحدد بالطبع مستوى القيمة التي يجب أن يصل إليها معامل الارتباط بين المتغيرين حتى يمكن اعتباره مفيداً.

- وفي حالة الدراسات التي تصمم لاختبار صحة الفرضيات الخاصة بمعاملات الارتباط، فإن كل ما يتم التأكد منه هو كون تلك المعاملات معنوية أم لا. وفي هذه الحالة ليس بالضرورة أن تكون قيم معاملات الارتباط مرتفعة، ولكن تكون أعلى من الصفر.

- أما عندما يكون الغرض من معاملات الارتباط استخدامها لغايات التنبؤ. فيشير الباحثون هنا إلى ضرورة توفر معاملات ارتباط عالية يمكن الاعتماد عليها ولا يكتفي بأن تكون معنوية فقط.

ثالثاً: الدراسات التتبعية:

- تهتم بدراسة التغيرات التي تمر بها الظاهرة (المستوى الرياضي) المدروسة عبر مرحلة معينة — يتطلب دراسة كل مرحلة على حدا
- وصف الوضع الحالي للظاهرة — ثم تتابع دراستها ومعرفة المتغيرات التي تطرأ عليها ...
- ولها شكلين : دراسات النمو / دراسات الاتجاهات
أ- دراسات النمو :
 - تهتم بدراسة التغيرات التي تحدث للظواهر ، ومعدل هذه الظواهر ، العوامل التي تطرأ عليها .
 - تهتم بدراسة النمو الإنساني ...
 - تأخذ شكلين :
- ١- الطولية (الفردية) : قياس حالة النمو عند الأطفال في مختلف الأعمار ... التطور الجسدي باستخدام وسائل علمية
- ٢- المستعرضة (الجماعية) : قياس حالة الأفراد جميعاً كفئات — ويستخرج المعدل النسبي للفئة
- مثال / أخذ قياسات جسمية لآلاف من الطلاب من كل مرحلة دراسية : من الصف الأول الابتدائي .. إلى ٦ سنوات ، أول متوسط .. إلى الثالث متوسط ثم استخراج النسبة المئوية لكل مرحلة
- ب- دراسات الاتجاهات :
 - جمع المعلومات والبيانات — تحليلها — لتحديد الاتجاهات — التنبؤ فيما هو محتمل من تغير في المستقبل
 - تجمع بين الدراسة الوثائقية والتاريخية والمسحية
 - مثال / التنبؤ بأجور المساكن في السنوات المقبلة على ضوء أجورها في المستقبل
 - التنبؤ بالانجاز الرياضي (كذا) على ضوء النتائج التي حققها في المستقبل ...

المنهج التجريبي :

- كثير من البحوث اليوم ومنها البحوث السلوكية في التربية الرياضية تعتمد — على المنهج التجريبي ...
- البحوث في التربية الرياضية تعتمد على — المنهج الوصفي / المنهج التجريبي ...
- يستخدم من قبل كثير من الباحثين — لما له أهمية في مجالات البحث المختلفة ...
- يستخدم في كثير من العلوم الطبيعية ...

- التجريبي — هو من التجربة : (مثال / قبلي وبعدي ، إدخال عنصر " متغير " على عينة دون أخرى) — التجربة تكشف عن العلاقات السببية — من أجل إعطاء صورة وصفية للظاهرة ..

- يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية ... فهو :
" محاولة للتحطم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد — حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره — بهدف قياس تأثيره العلمي"

- إجراء التجربة من خلال الملاحظة المنظمة ..

- جمع المعلومات وتنظيمها ...

- إلقاء الضوء على مدى صحة الفروض ... (وضع الفروض — إجراء التجربة من أجل اثبات صحة الفروض من عدم صحتها..)

(كل ذلك يطلق عليه الدراسات التجريبية)

- المتغير (العامل) المستقل : هو الذي نريد ان نقيس مدى تأثيره...

- المتغير (العامل) التابع : هو العامل الذي ينتج عن تأثير المتغير المستقل ...

- الفكرة الأساسية التي يعتمدها المنهج التجريبي — هو محاولة الباحث التحكم في الموقف المراد دراسته عدا متغير واحد أو عدة متغيرات....

- ويمكن تعريف المنهج التجريبي بالآتي:

- محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة.

- تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغييرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها.

- الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص الظاهرة، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها.

- تحديد المتغيرات التي تدخل في التجربة بصورة دقيقة جدا وغالبا ما تكون النتائج قابلة للتعميم.

- مثال " حوادث السيارات تتأثر بعدة عوامل مثل : السرعة، مهارة السائق، نوع الطريق، صلاحية السيارة، الأحوال الجوية.....

- هناك فرق ما بين المناهج : الوصفية والتاريخية والتجريبية (مهمة)

الوصفي : وصف الظواهر التي تتناولها المشكلة ...

التاريخي : وصف واقعة معينة حدثت في الماضي ...

التجريبي : ضبط العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة....

- المصطلحات المتعلقة بالعوامل المؤثرة : (مهمة) — العوامل المؤثرة

— العامل المستقل

— العامل التابع

— ضبط العوامل

أ- العوامل المؤثرة: هي جميع العوامل التي تؤثر على الموقف (المثال السابق) (السرعة، المهارة، الطريق ... الخ).

ب- العامل المستقل: هو العامل الذي تريد أن نقيس مدى تأثيره على الموقف — ويسمى العامل التجريبي، أو المتغير التجريبي، أو المستقل ..

- هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث — والذي عن طريقه يتأثر المتغير التابع (النتيجة)..
مثال / " يفترض الباحث أن التدريب بالأنقال للقوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين يحسن من أداء مهارة المتابعة الهجومية والدفاعية للاعبين كرة السلة " . فالمتغير المستقل في المثال التدريب بالأنقال للقوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين ، والمتغير التابع في المثال أداء مهارة المتابعة الهجومية والدفاعية للاعبين كرة السلة .

- يأخذ المتغير المستقل عدة أشكال :

١- وجود المتغير مقابل عدم وجوده :

- إدخال المتغير المستقل على مجموعة من الأفراد — وعدم إدخاله على مجموعة أخرى ...
- عند حدوث اختلاف يمكن إرجاع السبب المتغير المستقل...

مثال / " تعرف الباحث على اثر استخدام برنامج تدريبي للاسترخاء وعلى سرعة الاستجابة الحركية في مهارة حركية معينة " فبرنامج التدريب للاسترخائي للمجموعة (أ) هو المتغير المستقل، أما المجموعة (ب) فلا يدخل المستقل ...

مثال / إدخال على المجموعة (أ) التدريب بالثقال المجموعة (ب) عدم ادخال التدريب بالأنقال..

٢- وجود المتغير بدرجات متفاوتة :

- معناه التنوع في مستوى أو درجة المتغير المستقل ...

مثال / " استخدام أحمال متنوعة الشدة على تنمية القوة العضلية لعضلة

- فاللتصميم التجريبي لهذه الدراسة يتضمن الاختلاف في مستوى المتغير المستقل ...

المتغير المستقل للمجموعة (أ) ... حمل ٧٠%

المتغير المستقل للمجموعة (ب) ... حمل ٨٠%

المتغير المستقل للمجموعة (ج) ... حمل ٩٠%

٣- وجود متغير معين مقابل وجود متغير آخر :

- التعرف على اثر متغير مستقل مقابل متغير مستقل آخر... ولنفس المجموعة ..
مثال / " دراسة اثر كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية على تعلم مهارة ما ولنفس
المجموعة .. "

- من خلالها نقيس فعالية كل متغير على المجموعة الواحدة ..
ج- العامل التابع: - وهو العامل (الناتج) الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل — ويسمى
العامل الناتج او المتغير الناتج او التابع ...
- أو هو المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل ...
مثال: " أثر استخدام أحمال متنوعة الشدة (مستقل) على تنمية القوة العضلية لعضلة الفخذ
الرباعية " فالقوة العضلية (المتغير التابع) / أو الذي نريد أن نعرف مدى تأثير المتغير المستقل
عليه....

د- ضبط العوامل:

- هو إبعاد اثر جميع العوامل الأخرى عدا العامل المستقل (التجريبي) بحيث يتمكن الباحث من
الربط بين المتغير المستقل وبين المتغير التابع ...
مثال / " العلاقة بين مهارة السائق وحوادث السيارات "....

- **المصطلحات المتعلقة بمجموعة الدراسة التجريبية :**

- تستخدم في الدراسة أكثر من مجموعة : — مجموعة تجريبية

— مجموعة ضابطة

١- المجموعة التجريبية : هي التي تتعرض للمتغير التجريبي أو المستقل لمعرفة التأثير ..

٢- المجموعة الضابطة : هي التي لا تتعرض للمتغير التجريبي (تبقى تحت ظروف عادية)..

- **خطوات أو هيكل المنهج التجريبي :**

- تكلمنا سابقا عن تحديد المشكلة من — وضع فروض ثم — دراسات سابقة ثم — خبرات
ميدانية (اختبارات)

- وضع الخطة

١- تحديد المتغيرات :

- المتغير : هو عامل من العوامل — يمكن تحديده (تحجيمه) / أو إطلاقه / أو منعه —
الذي يؤثر على التجربة

مثال / اثر صفة القوة في رفع أو تطوير اللياقة البدنية للاعب

فان تحجيم القوة أو الإقلال منها أو منعها سوف يؤثر على اللياقة البدنية أي(اثر على
النتيجة النهائية ...)

- أنواع المتغيرات : ا المستقل ب التابع

٢- اختيار التصميم : تصميم يسمح للباحث بدراسة تأثير متغير واحد مستقل على متغير تابع — مع تحديد اثر المتغيرات الأخرى (التي تتدخل)

٣- اختيار العينة :

- من المهم جدا في المنهج التجريبي عند اختيار العينة الأخذ بنظر الاعتبار العمر، الجنس.. أي (التجانس) في العينة

٤- اختيار أدوات القياس :

- تعني الأدوات المستخدمة في التجربة مثل : شريط المقياس / قياس السعة الحيوية (الرؤية) / ساعة توقيت / ميزان الخ

٥- الطرق الإحصائية : مدى مناسبتها للمشكلة وحلها

٦- تحديد زمن ومكان التجربة : إجراء الاختبار وتطبيق المنهج تحت نفس الظروف المكانية والزمانية — لأجل ضبط المتغيرات...

الضبط التجريبي : (وهو قبل إجراء التجربة)

- يعني المحاولات المبذولة لإزالة تأثير أي متغير (عدا المتغير المستقل) والمستقل هو الذي يؤثر على التابع....

- هو نوع من التثبيت أو العزل للمتغيرات التي يرى الباحث أنها قد تؤثر على نتائج التجريب ..

- هناك بعض الطرق الفنية لتحقيق الضبط منها: - الطريقة العشوائية

- طريقة المزوجة

- التكافؤ الإحصائي

أ- الطريقة العشوائية : (اختيار عشوائي للعوامل المؤثرة على التجربة)

- هي إحدى الطرق الأساسية في الضبط التجريبي ... لأنها تحقق للضبط هدفين أساسيين....

الأول : تثبيت وضبط العوامل (المعروفة والمحتملة لدى الباحث) والتي لها تأثير على المتغير التابع...

الثاني : تحقيق الضبط للمتغيرات (المحتملة لدى الباحث) والتي لها تأثير على المتغير التابع...

ب- المزوجة :

- التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية....

- هي بديلا عن العشوائية أو مكملا له.....

- كيفية إجراء التكافؤ :

يقوم الباحث بتقسيم العينة (الأفراد) إلى أزواج — كل فردين أو زوج متكافئين كل فردين لهما في المتغيرات التماثل والتكافؤ ثم يوزع الباحث بطريقة عشوائية واحد من زوج للمجموعة الضابطة والآخر للتجريبية....

- وهذا يفيد في تقليل التباين والخطأ

ج- التكافؤ الإحصائي :

- إجراء التكافؤ بين المجموعة الضابطة والتجريبية — باستخدام بعض القياسات الإحصائية: الوسط الحسابي / الانحراف / معامل الالتواء (للعينتين ..) وذلك للمتغير أو المتغيرات

- أهداف ضبط المتغيرات :

- يتأثر المتغير التابع بعوامل عديدة / عدا المتغير التجريبي (المستقل) ..

- تهدف عملية ضبط المتغيرات إلى ما يأتي:

أ- عزل المتغيرات : عزل العوامل الأخرى عن التجربة ..

ب- تثبيت المتغيرات :

- تثبيت المتغيرات التي تؤثر على الضابط والتجريبية (نفس الظروف) ... وإدخال التجربة (المستقل) على التجريبية ...

ج- التحكم في مقدار المتغير التجريبي (المستقل)

- وهي تقديم كمية أو مقدار معين من المتغير (المستقل) — ثم يزداد من المقدار أو يقلل لمعرفة أثر الزيادة أو النقصان على المتغير التابع ...

مثلاً / إعطاء درجة حرارة ٢٠مئوية ثم قياس مقدار التمدد — بعدها نعطي ٣٠ مئوية ونقيس مقدار التمدد — ثم نعطي ٤٠ مئوية وهكذا ...

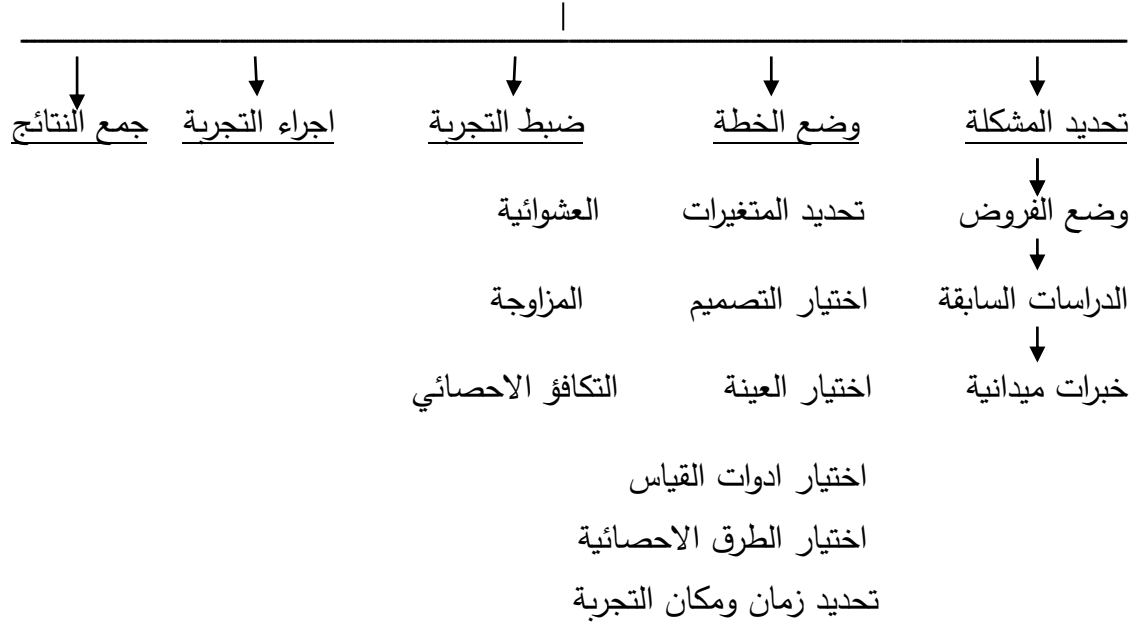
أو إعطاء تمارين القوة العضلية ومعرفة نتائجها

د- اجراء التجربة: وتعني التطبيق الميداني للتجربة الرئيسية.

هـ- جمع النتائج وتبويبها: وهي تتماثل مع المناهج الأخرى من حيث الحصول على النتائج ومن ثم تصنيفها وتبويبها ثم تحليلها وصولا للنتائج والتفسير. وسنتطرق اليها في الباب الرابع.

ويمكن من خلال المخطط التالي بيان خطوات المنهج التجريبي:

خطوات المنهج التجريبي



التصاميم التجريبية

ان التجربة بمفهومها المجرد هي محاولة مضبوطة لإثبات فرضيات معينة، وان البحث التجريبي هو اثبات الفرضيات او الفروض عن طريق التجريب، معنى ذلك ان اثبات الفروض يتطلب (تصميم تجربة)، لذا فان الباحث الذي يريد ان يثبت فروضه عن طريق التجريب يحتاج الى ان يصمم عن طريق اتخاذ اجراءات متكاملة لعملية التجريب، وهذا ما نسميه بالتصميم التجريبي. والتصميمات التجريبية يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية ضبطا يمنع تأثير عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي، وكذلك يتم فيها الاختيار والتعيين عشوائيا.

الصدق الداخلي: هو الذي يتعلق بمدى صحة المعالجات التجريبية.

الصدق الخارجي: وهو الذي يتعلق بمدى امكانية تعميم النتائج (نتائج التجريب).

قبل الشروع في عرض تصميمات المنهج التجريبي لا بد من توضيح المدلول العلمي للرموز التي سوف يتم استخدامها:

- الرمز (خ ١) يرمز للاختبار القبلي. - الرمز (خ ٢) يرمز للاختبار البعدي.
- الرمز (X) و (لا) يرمزان للتجربة، اي للمتغيرات المستقلة. للاختبار القبلي.
- الرمز (ت) يرمز للمجموعة التجريبية. - الرمز (ض) يرمز للمجموعة الضابطة.
- الرمز (ع) يرمز للعشوائية في التعيين.

والتصميمات التجريبية تأخذ ثلاث اشكال:

التصميم الاول:

ويأخذ الشكل التالي:

ع	ت	خ ١	x	خ ٢
ع	ض	خ ١	لا	خ ٢

يتم تعيين الافراد على المجموعتين تعيينا عشوائيا أولا، ثم تختبر كلا المجموعتين اختبارا قريبا، وبعد ذلك تخضع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (مثلا التعليم المبرمج)، ويحجب عن المجموعة الضابطة. وبعد نهاية مدة التجربة (فصل دراسي مثلا) يتم اختبار المجموعتين اختبارا بعديا لقياس الاثر الذي احده تطبيق المتغير المستقل.

التصميم الثاني:

ويأخذ الشكل التالي:

ع	ت	لا	x	خ ٢
ع	ض	لا	لا	خ ٢

وهنا ايضا يتم تعيين الافراد على المجموعات تعيينا عشوائيا أولا، ثم تخضع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (مثلا التعليم المبرمج)، ويحجب عن المجموعة الضابطة دون ان نختبر المجموعتين اختبارا قريبا. وبعد نهاية مدة التجربة (فصل دراسي مثلا) يتم اختبار المجموعتين اختبارا بعديا لقياس الاثر الذي احده تطبيق المتغير المستقل.

التصميم الثالث:

ويسمى تصميم ذو الأربع مجموعات، ويأخذ الشكل التالي:

ع	ت	خ ١	x	خ ٢
ع	ض	خ ١	لا	خ ٢
ع	ت	لا	x	خ ٢
ع	ض	لا	لا	خ ٢

في هذا التصميم يتم تعيين الافراد على المجموعات تعيينا عشوائيا أولا، ثم يقسم الافراد الى أربع مجموعات مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان، وذلك بهدف ضبط الاختبار القبلي على المتغير التابع (النتيجة) فيتم اختبار المجموعة التجريبية الاولى، والمجموعة الضابطة الاولى اختبارا قريبا دون تطبيقه على المجموعة التجريبية الثانية وكذلك المجموعة الضابطة الثانية. وبذلك يتمكن الباحث من ان يقرر اثر المتغير المستقل مع الاختبار القبلي واثره بدونه.

٣-٢ أدوات البحث :

- أدوات البحث : الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل المشكلة — أياً كانت هذه الأدوات ... مثل / بيانات / عينات / أجهزة الخ.

- على الباحث التأكد من الأداة المناسبة لبحثه لتحقيق الفروض لأن طبيعة الفروض — هي التي تحدد استخدام الأدوات ...

- العينة / العينات :

- أكثر المشاكل التي يعاني منها الباحث هو تحديد العينة ...

- س/ لماذا اختيار العينة مهم بالنسبة للبحث والباحث: (مهم)

- اختيار العينة على جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف عدة أمور منها:

١- عليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث ...

٢- في كثير من الأحيان يضطر الباحث إلى إجراء بحثه على عينة صغيرة لصعوبة إجراء بحثه على المجتمع كله — يكلف جهداً..

٣- يتعذر على الباحث أن يقابل أو يختبر أو يلاحظ الأعداد الكبيرة وتحت شروط مضبوطة ...

- بالرغم من أن العينة توفر الجهد والمال والوقت المبذول — إلا انه يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الكلي — وإلا فلا يصدق البحث ...

- لذلك من المشاكل الرئيسية للباحث هو الحصول على عينة ممثلة للمجتمع — وخاصة في البحوث التربوية والرياضية ...

- كلما استند الباحث في اختياره للعينة على الأسس العلمية الصحيحة في اختيار العينات — كلما توصل لنتائج مرضية ...

- في البحوث التربوية والرياضية من الصعوبة الحصول على العينة الحقيقية الممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً دون تحيز أو انتقاء لذا يلجأ إلى استخدام التوزيع العشوائي للعينة ...

- إتقان الباحث لطرق اختيار أو اشتقاق العينة — هو جزء رئيسي في البحث..

- س/ ما هو مجتمع البحث / وما عينته (مهم جداً)

مجتمع البحث: جميع المفردات للظاهرة المدروسة ...

- جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث..

- مجموعة الأفراد أو الحوادث التي سوف يتضمنها البحث (وهو عبارة عن الكل)..
- على الباحث معرفة طبيعة المجتمع ، هل هو متجانس أم غير متجانس / هل هو صغير أم كبير — وهذا يساعد في الاختيار للعينة ، هل تختار الطريقة العشوائية أم العمدية ...

العينة :

- تعني الجزء من المجتمع — والتي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية ... بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً..
- تعني الجزء الذي نستخدمه في الحكم على الكل ...
- هي جزء او قسم تؤخذ ممثلة لكل المجموع ...
- هي جزء من المجتمع — نقوم بدراسته — للتعرف على خصائص المجتمع ...
- وهي : عملية جمع البيانات من مجموعة من الوحدات أخذت من المجتمع الأصلي لغرض ان تكون بديلاً عنه ...
- عن طريق دراسة صفات العينة وخصائصها — نتمكن من وصف المجتمع وخصائصه ..
- هي قسم يختار أو يؤخذ بطريقة غير مقصودة — وبصورة عادلة — وهي ممثلة عن المجموع ..
- (ت شامل) هي جزء من مجتمع يمثله ويحمل خصائصه — ويعوض عن المجتمع الى حد كبير ...

اختيار العينة (كيفية اختيار العينة)

- كل قياس أو اختبار أو نتيجة — تتوقف على كيفية اختيار العينة...
- معامل الارتباط (الفروق) بين متغيرين — يعتمد على مدى انسجام العينة أو تجانسها أو اختلافها ... (عند إجراء مقارنة أو فروق بين عناصر لها علاقة ببعضها ..)
- لابد من تحديد العينة عند إجراء البحث مثل : إطار العينة — الذي يمثل المجال الجغرافي / المجال البشري ..

- إن اختيار العينة يخضع إلى عدة اعتبارات : (مهمة) مثلاً:

١- إن يتجرد الاختيار من التدخل الشخصي للباحث ...

٢- أن يكون الاختيار عشوائيا في طبيعته (كل وحدة من وحدات المجتمع لها نفس الفرصة في اختيارها للعينة)

٣- أن لا نغالي في صفر عدد أفراد العينة من اجل توفير الجهد والمال ...

٤- تسمى عدد الوحدات المشتركة في العينة — حجم العينة

٥- كلما زاد حجم العينة كلما كان أفضل — لأنه يقلل من احتمالات الخطأ — لان العينة ستشمل المجتمع بشكل أفضل

٦- بتقدم أساليب الإحصاء أصبح اختيار العينة الصغيرة ممكن — لأنها تعطي نتائج لا بأس بها

٧- إن العينة إذا اختيرت اختيارا يمثل المجتمع — يؤدي ذلك إلى توفير جهد كبير على الباحث — والنتائج التي يحصل عليها كأنما طبقت على المجتمع برمته ...

- عليه فطريقة اختيار العينة تتصف بصفات (مميزات) عديدة منها: (مهمة)

١- مبدأ الاقتصاد في النفقات ...

٢- توفير الجهد / بدلا من متابعة ألف حالة يمكن متابعة ٢٠٠ حالة فقط ..

٣- توفير درجة اكبر من الدقة

٤- السرعة في عملية جمع البيانات — وتحليلها وتلخيصها

- الخطوات التي يجب على الباحث مراعاتها عند اختيار العينة (شروط العينات) : (٤ شروط)

١- تحديد وتعيين المجتمع الأصلي (مجتمع البحث):

- يجب أن يحدد تحديدا واضحا ودقيقا لمجتمع البحث ومعرفة مكوناته الأساسية... حتى يتم التعرف بدقة على المفردات التي تكون هذا المجتمع..

- فمثلا / إذا أراد الباحث أن يدرس مشكلة طلبة الجامعات العراقية ، فان عليه أن يحدد ويعرف مجتمع الأصل للبحث :

*هل هم جميع طلبة كليات وجامعات القطر ؟

*أم طلبة الجامعات الموجودة في مدينة بغداد فقط ؟

*أم طلبة جامعة واحدة بكل كلياتها ؟

*وهل يمثلون الجنسين؟؟

٢- مفردات مجتمع البحث (تشخيص أفراد المجتمع) :

- تهيئة وإعداد قوائم بأسماء جميع الأفراد الموجودين في المجتمع الأصل للدراسة ..

- مثلا / إعداد قائمة بأسماء مدرسي التربية الرياضية في جامعة الموصل...

٣- مفردات ممثلة لمجتمع الأصل أو اختيار العينة الممثلة للمجتمع أو تحديد نوع العينة :

- فيها ينتقي الباحث العدد المطلوب توزيع الاستبيان عليهم ...

- ٤- عينة كاملة من مجتمع الأصل :
- أي اختيار العدد المطلوب والكافي من الأفراد في العينة ...
 - مثلاً وفق النسب بحيث يسمح بتعميم نتائجه .. وهذه النسب تتراوح ما بين (٥%-٢٠%) من المجتمع
 - وحجم العينة تؤخذ من المجتمع عن طريق (العدد الكلي للمجتمع الأصلي × النسبة المئوية المراد اختيارها) .

- أنواع العينات : (مهمة جدا)
- هناك أنواع عديدة من العينات وتسميات متعددة ومختلفة...
- إلا أن هناك تقسيم متفق عليه عند اغلب المصادر في البحث العلمي ...

- والتقسيم الغالب يكون حسب أسلوب اختيارها ، منها :
- أولاً: العينات المقصودة (غير الاحتمالية أو غير العشوائية)
- العمدية (القصدية)
- العينة الحصصية (الطبقية)
- ثانياً: العينات غير المقصودة (الاحتمالية أو العشوائية)
- العينة العشوائية البسيطة (غير المنتظمة)
- العينة العشوائية المنتظمة (الأسلوبية)
- العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة أو المزدوجة
- العينة العشوائية الطبقية (الفئوية)

- أولاً: العينات المقصودة (غير الاحتمالية أو غير العشوائية):
- لا يستخدم الباحث فيها أسلوباً منظماً للحصول على المعلومات — بل يعتمد الباحث فيها على الصدفة — أو التعمد للحصول على العينات المطلوبة..

- معنى ذلك أن العينة تؤخذ بغير الأسس السليمة (لأن العشوائي هو الصحيح)...
- من عيوبها أنها لا تمثل مجتمع البحث تمثيلاً دقيقاً — ثم نتائجها لا تصلح للتعميم..
- من أمثلتها:

- أ- العمدية (القصدية)
- وهي التي يتقصد الباحث اختيارها ليعمم نتائجها على كل المجتمع...
- تستخدم عندما يكون المجتمع غير متجانس (مختلط) أو غير محدد تماماً..

- يحاول الباحث نوعاً ما اختيار العينة تمثل من وجهة نظر الباحث المجتمع الأصلي ..
- يتعرض هذا النوع من العينات إلى التحيز ...
- تستخدم في الدراسات الاستطلاعية أو الدراسات المسحية ...
- ب- العينة الحصصية
- اختيار العينة من الجماعات ، كل مجموعة لها خصائص معينة — تؤخذ نسبة من كل مجموعة (النسبة حسب المجموعة)...
- يقسم مجتمع البحث إلى طبقات (فئات، مجاميع) ..
- يقوم الباحث بإجراء الاختيار (المعاينة) بطريقة عشوائية ...
- مثال / تقسيم مجتمع يحتوي على موظفين ، متقاعدون ، طلبة (الشواك ٧٢)
- ثانياً: العينات غير المقصودة (الاحتمالية أو العشوائية)
- هي عينات لها نسبة عالية من صحة تمثيلها للمجتمع تمثيلاً جيداً أو مناسباً ..
- هي العينات التي لا يتقصد الباحث في اختيارها ...
- تتساوى فيها فرص الاختيار بين أفراد المجتمع مصدر العينة — ووفق أسس علمية ... — لا مكان فيها للتحيز أثناء الاختيار — لكل العينة نفس فرص الاختيار ...
- تكون ضرورية عندما يكون الغرض من البحث الحصول على نتائج دقيقة ...
- وهي على أربع أنواع :
- ١- العينة العشوائية البسيطة (غير المنتظمة):
- هي العينة التي تؤخذ من مجتمع متجانس (مفردات المجتمع من جنس واحد / أو صنف واحد / نوع واحد) ...
- تعطى الفرصة لأي من المفردات لذلك المجتمع بالظهور والاختبار (إعطاء فرص متساوية) ..
- للحصول عليها يمكن حصر جميع أفراد المجتمع وإعطائهم أرقاماً متسلسلة ووضعها في إناء ثم تسحب العينة عشوائياً .

- مثال / (الشكل / الشواك ٧٢) : أخذ عينة (١٠) طالبات من كل مرحلة من مراحل قسم التربية الرياضية

٢- العينة العشوائية المنتظمة (الأسلوبية):

- تستعمل عادة عندما يكون المجتمع واضح الحدود ...

- يعد الباحث قوائم تشمل جميع أسماء وحدات المجتمع — ثم يقوم بتحديد حجم العينة المطلوبة عن طريق أرقام متسلسلة وبمسافة ثابتة ...

- يمكن الحصول عليها من خلال (نسبة المعاينة) وهي حجم المجتمع إلى حجم العينة..

- م(العينة الأولى) = حجم المجتمع / حجم العينة

- فمثلاً / كان المجتمع ١٥٠٠ طالب والمطلوب اخذ عينة مقدارها ١٥٠ طالب حجم المجتمع/العدد المطلوب للعينة = $1500/10 = 150$ ثم نختار عشوائي رقم (١-١٥٠) وليكن (٥) ونضيف ١٠ ثم ١٠ ليصبح (٥،١٥،٢٥،٣٥... الخ) ليكون العدد ١٥٠ طالبا .

٣- العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة أو المزدوجة:

- هي العينة التي يكون فيها المجتمع كبير جدا — أو تكون الرقعة الجغرافية متباعدة — ويصعب على الباحث الاتصال مباشرة بالعينة...

- يرسل استمارته للمفحوصين بالاختيار العشوائي أيضا — وقد يهمل بعض المفحوصين هذه الاستمارات والبعض الآخر يرسلها — فيختار من الذين أهملوا الاستمارات عينة عشوائية ويقابلهم مقابلة شخصية للحصول على البيانات المطلوبة...

- فمثلا إذا تم توزيع (٢٠٠) استمارة وقد ارجع (١٥٠) مفحوصا إجاباته إلى الباحث ، والباقي (٥٠) استمارة ، عند ذلك على الباحث اختيار (٢٠) استمارة مثل من الذين لم يجيبوا من (٥٠) ويتم مقابلتهم مقابلة شخصية وبصورة عشوائية لكي يحصل على البيانات المطلوبة ...

٤- العينة العشوائية الطبقيّة (الفئويّة) :

- هي العينات التي تؤخذ من مجتمع غير متجانس (متعدد الأجناس أو الصفات أو الأنواع..). — ويقسم مجتمع الأصل إلى طبقات (أجناس) بناء على خاصية معينة — ثم يؤخذ بطريقة عشوائية من هذه المجموعات الأصغر المتجانسة عددا مسبقا من مفردات ... (مثال الشواك ٧٤)

- مصادر الأخطاء في العينات : (مهمة جداً)

١- التحيز عند اختيار العينة ..

٢- أخطاء العينات / العينة ذاتها لا تصلح ..
٣- أخطاء أخرى لا ترجع إلى العينات :
مثل / الأخطاء العشوائية : أخطاء في أثناء تفرغ أو تبويب البيانات ، أي البيانات كانت عشوائية ...

الأخطاء غير العشوائية : الأخطاء التي قد يقع فيها الباحث مثلاً عندما لا توزع (العينات) بطريقة عشوائية ، أي البيانات كانت غير عشوائية ..
(لا تتوزع بطريقة عشوائية ، ولا يلغي بعضها بعضاً (تسبب خطأ في المقاييس الإحصائية — والتي تعبر عن خصائص العينة — وتحدث بسبب غموض بعض الفقرات في سؤال معين .. أو بسبب رفض الإجابة على بعض الأسئلة ، أو تعمد إعطاء بيانات غير صحيحة ...)

٣-٢ أدوات البحث / وسائل جمع البيانات (المعلومات) من العينات

وهي أربع طرق:

- ١- الاستبيان الاستبانة / الاستفتاء ٢- المقابلة الشخصية
- ٣- الملاحظة ٤- الاختبارات

- شروحات عن أدوات البحث :

- أدوات البحث أساسية لكل باحث للوصول إلى النتائج ...
- بدون الأدوات يتعثر أي بحث في استخلاص النتائج ...
- يجب أن تكون هناك دقة في اختيار الأداة الملائمة ...
- أي باحث عندما يفكر بالبحث والعنوان والعينة — يفكر أيضا بالأداة الملائمة للبحث ..
- لذلك تعتبر الأداة إحدى المعايير الأساسية في تقييم البحث...
- الأداة يجب أن تحقق أهداف البحث الأساسية ..
- الأداة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإجراءات التي تسبقها من تحديد المشكلة أو الأهداف و الفروض وتحديد الإطار ..

- هناك أربع طرق رئيسية تستخدم لأغلب البحوث وهي (٤)

- كل نوع (طريقة) لها مميزات ولها سلبيات ...

* يعتمد الباحث في اختيار احد هذه الطرق على عدة عوامل منها : أربع عوامل (مهمة جدا)

- ١- طبيعة البحث : / مدى ملائمة إحدى هذه الطرق لجمع المعلومات التي تخص بحثه
- ٢- طبيعة مجتمع وعينة البحث/هل يتلاءم المجتمع وعينته مع الأداة المستخدمة (عكس الأولى)

- ٣- قدرات الباحث المالية والزمنية
- ٤- معرفة الباحث بالطريقة أو الأداة المستخدمة — والملائمة للبحث (كيفية استخدام مثلاً الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة ...)

أولاً : الاستبيان الاستبانة / الاستفتاء

- المحاور : مفهوم الاستبيان ، تعريفه ، خطوات تصميم الاستبيان ، أنواع الاستبيان ، الأمور التي يجب مراعاتها عند بناء استبيان جيد
- مفهوم الاستبيان :

- هي أداة لجمع معلومات عن مشكلة أو ظاهرة ما ... والمراد بحثها ..
- تستخدم للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة أو الفقرات المكتوبة ...
- تتطلب وضع علامات أو كتابة أو إجابة على فقرة من قبل المجيب ذاته ووفقاً للنموذج المطلوب ..
- النموذج يكون بأي صيغة أو صورة أو نوع معين ...
- يعتبر الاستبيان من اعم وأدق الطرق في جمع البيانات — وخاصة في علوم التربية الرياضية — وخاصة في الوصفية والمسحية ...
- يشير الاستبيان غالى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة يملؤها المجيب ...
- (تعريف):
- مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف ...
- مجموعة من الأسئلة تقدم إلى عدد من أفراد مجتمع البحث — لجمع الحقائق من أشخاص بعينين وفي وقت قصير ... وبكلفة قليلة نسبياً قياساً بالوسائل الأخرى ..
- عدد من الأسئلة المحددة تعرض على عينة من الأفراد — يطلب منهم الإجابة عليها كتابةً ..
- أداة تتضمن مجموعة من الجمل الخبرية (المضارعة) والتي يطلب من المجيب الإجابة عليها.

- مجموعة من الأسئلة المكتوبة — بقصد الحصول على معلومات أو آراء حول ظاهرة (موقف) معين ..

- خطوات تصميم الاستبيان (٥ خطوات) (أما إذا كان هناك استبيان يعرض على الخبراء) - هناك عدة خطوات يجب إتباعها عند تصميم الاستبيان وهي متسلسلة : (مهمة جدا) ١- تحديد موضوعات الاستبيان/ أي الجوانب (المحاور ، الأبعاد) التي سيشتمل عليها. ٢- تحديد الطريقة التي ستصاغ فيها أسئلة أو فقرات الاستبيان/ هل على شكل أسئلة — أم عبارات.

٣- كتابة الأسئلة (الفقرات) ومناقشتها/ وإعادة صياغتها اللفظية (خبراء اللغة) — الاستعانة بالخبراء أو العينات تجريبية — للوقوف على مدى صلاحية الفقرات ... ٤- تحديد (توضيح) للمجيب كيفية الإجابة — وإعطاء الأمثلة إن تطلب الأمر ذلك.... ٥- تجريب الاستبيان على عينة استطلاعية / للتأكد من جوانب بناءه — وقدرته على القياس — وإمكان تعديله وتغيير بعض الفقرات إن تطلب الأمر ...

- أنواع الاستبيان (٤ أنواع) — الاستبيان المفتوح أو الاستطلاعي

— الاستبيان المقيد (المغلق أو المقفول)

— الاستبيان المفتوح المقيد

— الاستبيان المصور

١- الاستبيان المفتوح أو الاستطلاعي :

- أسئلته غير محددة الإجابات / تترك الإجابة لإبداء الرأي ..

- فيه يجيب المبحوث (في العينة) استجابة مفتوحة (غير مقيدة) على سؤال عام...

- سمي استطلاعياً — لأنه يستطلع رأي المبحوث ويترك له حرية الإجابة ..

- يستخدم هذا النوع عندما لا يكون لدى الباحث معلومات كافية عن موضوع الدراسة... ويرغب في الحصول على معلومات من العينة (معلومات موسعة وتفصيلية...).

- يمتاز بأنه لا يقيد المبحوث بإجابات محددة مسبقاً...

- مثال / ما هي أهم العوامل في عدم ممارسة المرأة العراقية للرياضة ؟

- أو ما رأيك في واقع الحركة الرياضية في العراق ؟ .

٢- الاستبيان المقيد (المغلق أو المقفول) :

- وهو أكثر انتشاراً في المجال الرياضي ...

- تكون أسئلته محددة الإجابات — كأن يكون الجواب بـ (نعم) أو (كلا)، أو (موافق) أو (لا أوافق)

- هذا الاستبيان يبينه الباحث في ضوء خبراته واعتماده على استبيانات مماثلة لبحوث سابقة وقريبة من موضوع بحثه

- يمكن أن تستخلص من الاستبيان المفتوح (من خلال الحصول على معلومات من العينة..)
- الباحث هو الذي يحدد كيفية الإجابة على الأسئلة.. — بإعطاء إجابات محتملة لكل سؤال — ويطلب من المجيب اختيار احدها أو أكثر (يقيده) ...

- مثلا : * هل تمارس الرياضة بانتظام ؟ نعم لا
* هل توافق على مشاركة الفتاة العراقية بالمشاركات الرياضية ؟ أوافق لا أوافق
* هل تعتقد أن مناهج كليات التربية الرياضية تحقق رسالتها العلمية في مجالها الرياضي ؟
بدرجة ممتازة ، بدرجة جيدة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة
* أي الألعاب الرياضية تفضل ممارستها ؟ الكرة الطائرة كرة القدم كرة السلة كرة اليد..

٣- الاستبيان المفتوح المقيد :

- تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات محددة والبعض الآخر إلى إجابات غير محددة (أي انه يجمع بين النوعين السابقين)....

- تحدد فيه الفقرات ولكن المستجيب يختار من بين الإجابات واحدة منها تمثل رأيه — ثم يكتب عنها من حيث أسباب الاختيار أو الرفض

- بمعنى أن الباحث في البداية يطرح سؤالاً مغلقاً (مقيداً) / ثم يتبعها بسؤال مفتوح يطلب فيه من المبحوث توضيح الأسباب

- يمتاز هذا النوع من الأسئلة بأنه يجمع بين إجابيات الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة...

- مثلا / هل تعتقد بوجود عوائق أمام تنفيذ درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة ؟
() نعم () لا إذا كانت الإجابة نعم فما هي برأيك أهم هذه العوائق؟

٤- الاستبيان المصور:

- يكون بتقديم بعض الصور أو الرسوم بدلا من السؤال للعينة — لكي يختاروا من بينها الإجابات التي يميلون إليها...

- يعتبر هذا النوع مناسباً لجمع البيانات من الأطفال المحدودي القراءة بوجه خاص ...

- س مهم / ما الانتقادات التي يمكن أن توجه إلى الاستبيان وكيف يمكن تلافيها ؟

- هناك انتقادات موجهة إلى طريقة الاستبيان منها:

- ١- اعتماد تفسير فقرات الإجابة من قبل العينة بشكل متباين ...
- ٢- يصعب في بعض الأحيان وضع أسئلة يمكن الإجابة عنها : بنعم ، كلا ...
- ٣- لا يتيح الاستبيان فرصة الاتصال المباشر مع العينة ..
- ٤- لا يمكن اعتبار البيانات الواردة فيه صحيحة من وجهة النظر الإحصائية ...

- يمكن تلافي هذه الانتقادات إذا قام الباحث بما يلي :

- ١- يمكن تجاوز هذا المؤشر (فقرة ١) من خلال توضيح الهدف من الاستبيان — من خلال اللقاءات مع العينة / أو توضيح الهدف بشكل تحريري ...
- ٢- من المفضل أن يكون الباحث موجوداً، ومستعداً للإجابة عن الاستفسارات التي يسأل عنها..
- ٣- توخي البساطة والوضوح عند صياغة الأسئلة ... (تكون الأسئلة مباشرة..)
- أ- التسلسل المنطقي للأسئلة من ناحية التدرج من السهل إلى الصعب .. / الحساسة ..
- ب- تحاشي الأسئلة السلبية ... إلا

- الأمور التي يجب مراعاتها عند بناء استبيان جيد

- يجب مراعاة الآتي من أجل ضمان وبناء الاستبيان بشكل جيد :

- ١- عبّر عن الهدف وأوصفه بأفضل صورة ممكنة ...
- ٢- اختر الكلمات التي لها معاني دقيقة قدر الإمكان ..
- ٣- حاول أن يكون السؤال مباشراً وواضحاً..
- ٤- حاول الصياغة غير المباشرة أن كنت تعتقد بان الإجابة على السؤال المباشر ستكون غير صادقة ..
- ٥- حدد الأسئلة بحيث لا تحتل إلا إجابة واحدة ..
- ٦- ابتعد عن الصياغات اللفظية المعقدة التي قد تشوش فهم المستجيب ..
- ٧- صياغة الفقرة تكون بمستوى المجيب لا بمستوى الباحث ..
- ٨- راعي عدم إثارة المجيب بأسئلة تجعله لا يقدم على الإجابة الصريحة ...
- ٩- مثل لكل فقرة إذا كانت تحتاج إلى مثال ..
- ١٠- اجعل الفقرات مختصرة بوضوح .. ولا تعمل على إطالتها بما يجعل المجيب ينسى أولاً ولا يربط أول الفقرة بآخرها ...
- ١١- ينبغي تجريبه على مجموعة من الأفراد قبل توزيعه بصورتها النهائية / استطلاعية..
- ١٢- مراعاة أهمية الظرف المكاني والزمني عند توزيعه ..
- ١٣- عدم وجود أسئلة تتضمن إخراج المجيب ..
- ١٤- أن يتماشى الاستبيان مع مستوى قدرات وثقافة المجيب العامة ..
- ١٥- يجب أن تتوفر في الاستبيان صفات الصدق والثبات والموضوعية ..
- ١٦- يجب أن لا يتصف الاستبيان بالتحيز ..

- ١٧- عدم طلب ذكر الاسم الصريح حرصا على الموضوعية للمجيب ..
- ١٨- اجعل الاستبيان جذابا في إخراج وطباعته ونوعية الورق قدر الإمكان ...
- وأخيرا: إن عملية إعداد الاستبيان ليس بالعملية السهلة ... بل على قدر من الصعوبة ... وبحاجة إلى مهارة وقدرة فنية في صياغة وإخراج الفقرات ...

ثانيا - المقابلة (تسمى بالاستبيان الشفهي ...)

"المفهوم / التعريف / الأمور يجب مراعاة قبل المقابلة / بعد المقابلة / شوطها / الانتقادات (سلبيات) "

- وسيلة مهمة لجمع المعلومات والحقائق - لأن أغلبية الأفراد لهم طبيعة التحدث (المقابلة) - أكثر من الكتابة....

- على الباحث خلق علاقة طيبة مع الفرد الذي يرغب في مقابلته ...

- المقابل (الباحث) يوضح الصورة التي يرغب بها / يحدد المعلومات التي يريدتها / توضيح الأسئلة بشكل مباشر....

- يمكن أن تعتبر هذه الوسيلة الوحيدة التي يمكن استخدامها عندما يكون الشخص المقابل صعب المنال ... / حيث يصعب الحصول على المعلومات منه بالوسائل الأخرى...

- (ت) المقابلة : طريقة منظمة تمكن الفرد من التعرف على حقائق غير معروفة مسبقاً - وتحقق في الدراسات الميدانية عن طريق أسئلة يطرحها الباحث (المقابل) على الأفراد لمعرفة رأيهم في موضوع معين - يؤدي إلى الكشف عن الاتجاهات الفكرية والمعتقدات لدى الأفراد....

- هي من الوسائل الكثيرة الاستخدام - لميزاتها المتعددة ومرورها إذا ما قورنت بالاستبيان ..

- تعاريف للمقابلة :

- هي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عليها - والتعقيب لها وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المقابلين ...

- إحدى أهم وسائل جمع البيانات ، يقوم الباحث فيها بتوجيه أسئلة ...

- وتعرف بالاستبيان الشفهي - يقوم به شخص واحد أو عدة أشخاص ...

- عبارة عن حوار يدور بين الباحث والشخص الذي تتم مقابلته - سواء كان فردا أو جماعة -

تطرح الأسئلة بهدف استنباط الحقائق ...

- أو هي الالتقاء ببعض الناس وسؤالهم شفويا عن بعض الأمور التي تهم الباحث - والغاية جمع المعلومات ...

- لتحقيق أهداف المقابلة يجب مراعاة الأمور الآتية: (٦ أمور قبل المقابلة) (مهمة)
١- الإعداد للمقابلة : وتكون بالخطوات التالية :

أ- وضع خطة نثبت فيها النقاط الرئيسية التي يريد الباحث أو يستوضح عنها ...
ب- تحديد الأسئلة المناسبة التي تحقق الهدف - ويجب ان تكون واضحة ...
ج- يفضل إجراء مقابلات استطلاعية قبل المقابلة الأساسية (الرئيسية / الحقيقية)...

٢- تكوين العلاقات الودية : الألفة بين الباحث والمجيب ...

- تعتمد بالأساس على الصراحة ما بين الطرفين .. /تتطلب من الباحث الاتزان ... /تجنب الباحث اللف والدوران أو المكر أو الحصول على الأجوبة بطريقة غير سليمة

٣- استدعاء المعلومات : وتكون من خلال :

أ- صياغة الأسئلة بشكل متسلسل ... ومتتابع...

ب- التأكيد على الأسئلة المباشرة للموضوع - تجنب الأسئلة السطحية ...

ج- يتطلب من الباحث حسن الاستماع (الإصغاء) واليقظة والانتباه - وتشجيع المجيب على الاستمرار

٤- الخبرة والتدريب : (يمكن التدريب مع نفسه في البيت / أو مع أحد أفراد العائلة...)

- يتطلب التدريب من الباحث أن يكون ذا خبرة واسعة في إدارة (قيادة) المقابلة - ثم الانتقال من فقرة إلى أخرى بشكل سلس وبعيد عن التصنع

٥- تسجيل (البيانات) (وهي مهمة جدا)

- يتم عن طريق تهيئة بطاقة أو استمارة معدة لهذا الغرض ... أو أي وسيلة أخرى مناسبة..

٦- تحديد الأشخاص المقابلين :

- من الأفضل اختيار الأشخاص المقابلين بما يحقق الاستفادة من إجاباتهم ويحدد البحث ..

- شروط المقابلة :

١- أن تكون الأسئلة واضحة ودقيقة ومحددة

٢- أن ينفرد الباحث بالمقابل - ويطمئنه على سرية المعلومات الشخصية التي سيدلي بها

٣- أن يشرح الباحث معنى أي سؤال قد يسيء المستجوب فهمه ..

٤- أن يتجنب الباحث التأثير على المستجوب (المجيب)

٥- تحديد الموضوع تحديدا دقيقا من حيث فروضه وغاياته ومجالاته النظرية والعلمية

- ٦- وضوح الهدف من إجراء المقابلة لدى الباحث والمبحوث
- ٧- مراعاة الظرف الزمني والظرف المكاني للمقابلة
- ٤- مرونة الأسئلة وتوعها
- ٩- تحفيز المبحوث على الاستجابة
- ١٠- الانتباه ورحابة الصدر
- ١١- عدم الاستهزاء بالمبحوث
- ١٢- اهتمام الباحث بمظهره الشخصي وملابسه لأن ذلك يؤثر في المبحوثين
- ١٣- عدم إعطاء المبحوث الفرصة لإدارة المقابلة والسيطرة عليها
- ١٤- عدم إجهاد المستجيب بالأسئلة الكثيرة وأن يكون وقت المقابلة معقولا
- ١٥- تحديد مكان مناسب لإجراء المقابلة ويفضل أن يكون المكان هادئا .. وبعيدا عن مكان العمل

- هناك انتقادات (سلبية) توجه إلى هذه الوسيلة (المقابلة) منها :

- ١- تلزم الشخص (المجيب) في بعض الأحيان الإجابة على أسئلة قد لا يكون ملما بها بشكل جيد ...

- ٢- قد تستغرق وقتا طويلا
- ٣- تحتاج إلى عدد من القائمين بعملية المقابلة - وخاصة عندما يكون المجيبون في أماكن متعددة ومختلفة ...

- ٤- قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحثوالمبحوث
- ٥- يمكن تحيز القائم بالبحث (المقابلة) على النتائج

- وعند استخدام هذه الوسيلة (المقابلة) يجب مراعاة النقاط الآتية : (مهمة) (عند المقابلة)

- ١- خلق ثقة متبادلة بين الباحث والشخص المراد مقابلته :
- من تحديد موعد مسبق للمقابلة - وحصول موافقة مبدئية من الشخص ..
- ٢- إعداد قائمة مفصلة بالأسئلة التي يراد طرحها على المجيب :
- اختيار كلماتها - تسلسلها - سهولتها ...
- ٣- الإصغاء للإجابة - تسجيلها (بسرعة) ..
- مع الأخذ بنظر الاعتبار أن المقابلة الغاية منها تسجيل البيانات
- ٤- ضرورة اختتام المقابلة بقراءة الإجابات أمام المجيب للتصحيح أو بيان الغامض منها

- وأخيرا: فلسفة المقابلة تهدف إلى التعرف على جوهر الإنسان الذي لا يمكن الوصول إليه إلا بالمقابلة

ثالثاً - الملاحظة :

- هي من الوسائل التي عرفها الإنسان قديماً وحديثاً - في جمع البيانات من المجتمع أو عينته....

- يستخدمها في إدراك الكثير من الظواهر حوله - وكذلك في البحوث العلمية

- الإنسان كباحث يمكن أن يستخدمها لجمع المعلومات والبيانات - لحل مشكلة بحثه - وتكوين الأهداف والفروض ...

- في الملاحظة يستخدم الإنسان (الباحث) حواس : السمع / البصر / الشك / الشعور

- يستند الباحث (يستخدم) الملاحظة من بداية بحثه حتى يصل إلى التأييد .. أو الرفض النهائي

- الملاحظة تعطي أحيانا بيانات لا يمكن الحصول عليها بالطرق الأخرى

- تصلح الملاحظة للعديد من الدراسات البحثية / ولا تصلح للبعض الآخر من الدراسات - مثل التاريخية / الماضي / دراسة الاتجاهات (لأنها تتعامل مع الميول والمشاعر)....

- عملية مستمرة خلال مراحل متعددة في البحث / وتعتمد على المشاهدة الدقيقة والهادفة للظواهر

- تتميز الملاحظة بأنها تسمح بتسجيل المعلومات كما هي في الواقع - والوقوف على معلومات قد لا يعرفها الباحث أثناء استخدام وسيلة المقابلة

- التربية الرياضية باعتبارها نشاط بدني وحركي هام تعتمد على الملاحظة بصورة مستمرة لمشاهدة الأداء الرياضي بكافة تخصصاته ...

- ملاحظة التدرجات والسباقات سواء كانت ودياً / رسمياً

- نشاطات رياضية عادية تستهدف تمرين البدن والترويح

- في التربية الرياضية يتم تدعيم نشاط الملاحظة باستخدام حاسة السمع (لسماع الصافرة) / أو حاسة البصر أو أي ايعازات شفوية

- في الرياضة نجد أن العين تشاهد وترى وتسجل / الأذن تسمع وتسجل / العقل يؤدي دوره الوظيفي في الربط بين الحواس

- (تعريف) الملاحظة:

- المشاهدة والمراقبة الدقيقة للسلوك أو لظاهرة معينة - تسجيل المعلومات

- قيام الباحث بملاحظة المبحوثين ملاحظة دقيقة
- ان يوجه الباحث حواسه نحو ظاهرة أو سلوك معين - بينما يعبرون عن أنفسهم ...
- الوسيلة التي من خلالها يمكن التحقق من السلوك المعين ...
- عبارة عن تفاعل وتبادل للمعلومات بين شخصين أو أكثر ...
- خطوات الملاحظة :
- ١- اختيار الموضوع وتحديده - وفق أهداف واضحة - تحديد الظرف الزمني المكاني .
- ٢- تهيئة بطاقة للملاحظة / اختيار أسلوب التسجيل
- ٣- إعادة الملاحظة (لنفس الظاهرة أو العينة) - عن طريق إعادتها لأكثر من مرة - للحصول على الموضوعية للملاحظة ...
- ٤- تسجيل وتنشيط ما يتم ملاحظته وبأسلوب علمي
- الملاحظة تتم بإحدى صورتين :
- ١- تتم الملاحظة عن طريق...أ- الملاحظة الشخصية / ب- الطريقة الآلية
- أ- الملاحظة بالطريقة الشخصية : أي يقوم الباحث بجمع الحقائق بنفسه
- مثل / إحصاء عدد اللاعبين في الدوري الممتاز / القيام بجرد مخزن للتجهيزات ...
- ب- الملاحظة بالطريقة الآلية : هي تسجيل الحقائق عن تصرفات بعض اللاعبين أو الأفراد - باستخدام أجهزة مختلفة / آلات التصوير المثبتة في الملاعب مثلا .. / تصوير (سلوكيات) حركات اللاعبين والجمهور ...
- ٢- الملاحظة تحت ظروف طبيعية :
- يحاول الباحث عدم إشعار الأفراد (المبحوثين) بعملية جمع البيانات .. - حتى لا يتصنعوا أو يغيروا من سلوكياتهم
- بمعنى أن الملاحظة تتم تحت ظروف عادية (طبيعية) يشارك الباحث بنفسه ..
- رابعاً : الاختبارات (القياس والتقويم):
- الاختبارات (القياس والتقويم) من الوسائل الأساسية والمهمة التي تستخدم في جمع البيانات.
- الاختبار في اللغة . مصدر من الفعل (أفعل . أختبر) - معناه التجربة أو الامتحان - ومعنى كلمة (اختبره . جربه أو امتحنه ...) - فيقال : اختبر الشيء . علمه على حقيقته ..
- الاختبارات تسمى - المقاييس ...

- الاختبارات - معناها فهم الظواهر والعمليات ... (كيفية اختبار الظواهر والعمليات..)
- هي عبارة عن أدوات . صممت لوصف وقياس عينة من أفراد المجتمع أو مجتمع البحث بكماله - مع توافر الإمكانيات ...
- يمكن أن يتناول القياس جوانب معينة في السلوك الإنساني باختلاف أنواعه :
مثال / اختبارات (مقاييس) اللياقة البدنية والحركية / اختبارات (مقاييس) الاتجاهات / اختبارات (مقاييس) الذكاء / اختبارات (مقاييس) المهارات الأساسية للعديد من الألعاب الرياضية ...
- هناك مفاهيم وتعريف عديدة للاختبارات (المقاييس) وكل حسب اختصاصه ... والذي يهمنا هو في المجال الرياضي
- (مهم) مفهوم الاختبارات في المجال الرياضي هو:
وسيلة تستلزم طرائق البحث كالمقاييس والملاحظة والتجريب والاستقصاء والتحديد والتفسير والاستنتاج والتعميم فهو موقف تم تصميمه لإظهار عينة من سلوك الفرد ...
- أو هو : طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر
- فالاختبار يعد أداة قياس خاصة - تتطلب استجابة الفرد الذي نقيسه ...
- أمثلة : المقاييس (الانثروبومترية - الجسمية / الوظيفية - الفسيولوجية كقياس الطول والوزن أو ضغط الدم)
- أنواع الاختبارات : الشفوية / الكتابية / الأدائية
- أ- الاختبارات الشفوية :
- تستخدم شفويا (من غير كتابة) - تجرى لتقويم بعض الأشياء أو المحفوظات - لكي تقيس بطريقة كمية / كيفية سلوك معين او ظاهرة ما
- ب- الاختبارات الكتابية :
- تتم عن طريق الورقة والقلم....
- هي من أكثر الاختبارات شيوعا ... - خاصة في المجالات التربوية والنفسية والرياضية.. .
- مثل اختبارات الذكاء / القيادة في المجال الرياضي / اختبارات فهم الذات ..
- ج- الاختبارات الأدائية :
- تتطلب من الفرد اختبار : حركي / مهاري / بدني .. لمهارة ما - وتكون فردية أو جماعية ...
- تحتاج الاختبارات إلى درجات كبيرة من الدقة والإتقان - مع استخدام مناسب للأساليب الإحصائية
- وهي بلا شك تخضع إلى مراحل وشروط ومواصفات قد تكون صعبة ومتعبة

- الاختبارات لها أغراض أو أهداف تسعى لتحقيقها ... مثل :
الكشف / التنبؤ / التشخيص / التصنيف / البحث العلمي ... وهي أساسية ومهمة في
مجال التربية الرياضية ...

- للتأكد من صلاحية الاختبارات المستخدمة في البحوث التربوية والنفسية والرياضية
يجب مراعاة الآتي : (المؤشرات الآتية) (هل يصلح هذا الاختبار أم لا ؟ ...) (٣ مؤشرات)

١- أن يكون للاختبار شروط يلتزم بها عند التطبيق : ومنها
أ- تعليمات واضحة ومحددة.....

ب- وان يحتوي على عدد من المفردات...

ج- وان يكون مطبقا على عينات ممثلة للمجتمع المبحوث بوقت سابق....

د- فيه معايير ومستويات أو أساليب تمكنه من ان يطبق مرة أخرى وعلى عينات مشابهة..

٢- أن يخضع لعملية التقنين من حيث وضع المعايير والمستويات المعيارية له . لغرض
استخدامها في التقويم والتشخيص والتوجيه والانتقاء وغيرها

٣- أن يتمتع الاختبار المستخدم بالسمة العلمية والموضوعية ... (مهمة)

- أي فيه مؤشرات الثقل العلمي للاختبار والتي تنحصر في :

أ- الأسس العلمية للاختبار : - المعاملات العالية للصدق والثبات والموضوعية .

ب- أن يحقق الاختبار منحنى ذو توزيع اعتدالي (طبيعي) عند تطبيقه

- أي له القدرة على التمييز بين المتميزين / وغير المتميزين بذات الظاهرة

- يستخدم الاختبار للكشف عن الفروق والعلاقات بين الظواهر

- ان مجالات استخدام الاختبارات واسعة وفي شتى الميادين منها : (الغرض الذي من أجله
تستخدم الاختبارات):

١- المسح : جمع البيانات والمعلومات عن واقع معين

٢- التنبؤ : معرفة مدى ما يمكن ان يحدث من تغيير في ظاهرة معينة

٣- التشخيص : تحديد نواحي القوة والضعف في ظاهرة معينة

٤- العلاج : تقديم العلاج لمشكلة معينة

- أما القياس

- تقدير الأشياء : كميا للظواهر - عن طريق جمع البيانات والملاحظات عن موضوع القياس أو
استخدامه في عمليات المقارنة

- القياس يعني : تحديد درجة / كمية / نوع بعض الخصائص الموضوعية - باستخدام وحدة
قياس معينة - لمعرفة السمات

- القياس : تقدير الظواهر موضوع القياس تقديرًا كميًا ...
- القياس يجيب عن سؤال .. كم ؟ ... أي التحديد الكمي
- يمكن أن يستخدم مع القياس وحدات القياس مثل : الطول بـ (سم) / الوزن (كغم) / قياس نسبة ذكاء رياضي عن طريق نسبة الذكاء
- القياس يعطي صورة رقمية عن : (كذا ... وكذا) . يتعامل مع الأرقام والتفكير الحسابي ..
- (يمكن أن نقول بأن القياس يمكن استخدامه كمرحلة من مراحل إجراءات البحث والتجارب)
- **التقويم :**
- هي من الفعل (قوم) - قوم المعوج أي عدله قوم السلعة (أي ثمنها) / قوم الشيء - قدر قيمته
- التقويم : الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة الفروض التي على أساسها ينظم العمل
- **(مهمة جدا) العلاقة بين الاختبارات والمقاييس والتقويم :**
- الاختبارات والمقاييس لا تعطي معنى مدلول في حد ذاته - نحن نختبر فقط لأجل الاختبار، ولا نطبق المقاييس للقياس بحد ذاته - ولكن نختبر ونقيس من أجل عملية التقويم.
- (الاختبارات والقياس هما وسائل للتقويم)
- تتوقف دقة وسلامة التقويم على دقة وسلامة الاختبارات والمقاييس المستخدمة
- التقويم : إصدار الحكم على خاصية من الخصائص الموضوعية او سمة من السمات ..
- أما التقويم في المجال الرياضي فهو : إصدار الحكم على البرامج والمناهج وطرق وأساليب التعليم والتدريب . والإمكانات - وكل ما يتعلم بالتدريب والتعليم
- التقويم أعم وأشمل من الاختبارات والقياس - لأنه عملية تهدف إلى التحقق من مستوى ظاهرة معينة - من أجل إصدار الأحكام على الظواهر
- كلما اقتربت درجة المستوى المتحقق من درجة التنبؤ - كلما كان أفضل ...
- وأخيرا : فالاختبار والقياس والتقويم عمليات يكمل بعضها بعضا . ويعتمد بعضها على بعض - ولا يمكن الاستغناء عن إحداها